

بعد النبي صلى الله عليه وسلم ليز من عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه وتناوله ابو عبيد فقام دم ربيحة لانه وفي الدم  
فسيه اليه قالوا وكان هذا الابن المقتول طفلا صغيرا  
يجوز بين البيوت فاصابه حجر في حرب كانت بين سعد  
وبين ايث بن بكر قاله الزبير بن بكار قوله الرباض  
كله معناه الزيادة على اصله قال الله تعالى وان  
تبتم فلكم روس اموالكم وهذا ايضا والا فلفصود  
مفهوم من نفس لفظ الحدوث لان الرباض لو زاده فاذا  
وضع الرباض معناه وضع الزيادة والمراد بالوضع المرد  
والابطال فانقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن با ما  
الله فيه الحديث على مراعاة حق النساء والوصية بهن  
ومعاشرتهم بالمعروف وودجات احاديث كثيرة  
صحيحة في الوصية بهن وبيان حقوقهن والتخدير من  
التقصير وذلك جمعها او معظيها الامام النووي رحمه الله  
في رباض الصالحين قوله اخذتموهن با ما الله هكذا  
هو في كثير من الاصول وفي بعضها با ما الله قوله  
صلى الله عليه وسلم واسحلتم فروجهن بكلمة الله  
قيل معناه قوله تعالى فامسك بحروف او تسريح باحسا  
وقيل المراد كلمة التوجيه وبالله الا الله محمد رسول  
الله اذ لا تخل مسلمة بغير مسلم وقيل المراد با باحة  
الله تعالى والكلمة قوله تعالى فانكوا ما طاب لكم من  
النساء

النساء وهذا الثالث هو الصحيح وبالاول قال الخطابي  
والرروي وغيرهما وقيل المراد بالكلمة الايجاب والمقبول  
ومعناه عو هذا بالكلمة التي امر الله تعالى بها قوله صلى  
الله عليه وسلم وتكلم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكروه  
فان فعلن ذلك قاض يوهن ضربا غير مبرح قال المازري  
قيل المراد بذلك ان لا يستحلن بالرجاء ولم يرد بذلك  
زناها لان ذلك يوجب حرها ولان ذلك حرام مع من  
يكروهه الزوج ومن لا يكروهه وقال القاضي عياض  
من كانت عادة العرب حديث الرجال مع النساء لم يكن  
ذلك عيبا ولا ريبية عندهم فلما نزلت اية المحجاب نضوا  
عن ذلك الم والمختار ان معناه لا ياذن لاحد تكروهه  
في دخول بيوتكم والجلوس في مناركم سواء كان له رجلا  
اجنبي ام امرأة ام احد محارم التزوجة قاله يميننا و  
جميع هذا وهكذا حكم المسيلة عند الفقهاء انها لا تخل لها  
ان تاذن لرجل ولا لامرأة محرم ولا غيرها فرد دخول  
منزل الزوج الامن علمت وطفت ان الزوج لا يكروهه  
لان الاصل تخنم دخول منزل الانسان حتى يوجد الاذن  
في ذلك منه او من اذن له في الاذن في ذلك او عرف رضاه  
بعد بطراد العرف بذلك ونحوه وتي حصل الشك في الرضى  
ولم يتزوج شي ولا وجدته قريبة لايجل المدخول والاذن  
والضرب المبرح الشديد الشاق ومعناه اضربوهن